

70 من 81 / شرح كتاب الفتن والحوادث / ويظهر الجهل / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب احاديث الفتن والحوادث امام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الدرس السابع. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:00:18](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب الآيات نساء دوس حول ذي الخلصة وكانت صنما تعبدوها دوس في الجاهلية بتباكي باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:38](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين من الفتن التي يحدث في اخر الزمان عودة الشرك والوثنية لا بلاد العرب بعد ان ظهرها الله بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:59](#)

وانتصاره على المشركين تكريه للاصنام ازالة الاصنام الا انه في اخر الزمان تغير الامر والشيطان شياطين الانس والجن يزيرون النساء العودة الى الجاهلية باسم احياء الآثار اثار ام تظنونها انها مجرد اثار فقط؟ لا - [00:01:39](#)

تراها شيئاً لأن من الآثار الاصنام كل شيء تفعله الجاهلية يسمى بالآثار ومنها الاصنام يسمونها آثار فيبحثون عنهم يعيدونها على أنها آثار ولكن قصد الشياطين من هذا عودة الشرك انه اذا عادت الآثار المندروسة والمنسية - [00:02:21](#)

المطمورة اذا عادت القوى الشيطانية في قلوب الجهال والعموم ان فيها بركة وانها تنفع وانهم كانوا يتبركون بها فتعود آلة الوثنية من ذلك الخلاصة خلاص هذا صنم جنوب الطايف لقبيلة دوس - [00:03:04](#)

بالطبع دوس ما جاء الاسلام قضى عليه من جملة الاصنام التي لكن لا تزال شياطين الانس والجن فحيانا الفرص فلما جاءت قضية احياء الآثار استغلوها تغلوها بعودة الوثنية من ذلك هذا الصنم - [00:03:37](#)

لا تقوم الساعة حتى تضطرب الآيات ايات نسا دوس لأن النساء اقرب الى الفتنة من الرجال فيظطربن او يتزاهمن على صنم بالخلصة لانه يعاد على انه باسم الآثار تعود عبادته من دون الله عز وجل - [00:04:15](#)

فتزدحم النساء عليه التبرك به النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن ذلك للتحذير مجرد خبر انما للتحذير خذوا حذركم عندما تحدث هذه الفتنة فليكن لكم موقف بصبها عن المسلمين - [00:04:51](#)

والبيان مناصحة لولاة الامر والا اذا سكت العلماء وسكت المسلمون فان اهل الشر شرهם ولا يقفون عند حد يريدون للبشرية الدمار ويريدون لهذا الدين ان يندرس وان يذهب - [00:05:26](#)

ولكن يأبى الله لا يتم نوره لو كره الكافرون نعم قال وله عن عائشة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى - [00:06:01](#)

فقلت يا رسول الله ان كنت لا اظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تماما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله - [00:06:23](#)

ثم يبعث الله ريحان طيبة فتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه ويرجعون الى دين ابائهم

وهذا الحديث اشد من الذي قبله - 00:06:41

الذى قبل فيه عودة الخلصه نعبد من دون الله وهذا فيه اكبر عودة اللات والعزى عند مكة من عرفات افرأيت
اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى. هنـي اكـبر الاصـنـام - 00:07:00

اـكـبر الـاصـنـامـ هيـ هـذـهـ الـثـلـاثـهـ فـالـاتـ الطـاـيفـ وـالـعـزـىـ فـيـ مـكـةـ هوـ منـاتـ قـرـيبـ مـنـ قـرـيبـ مـنـ مـكـةـ وـالـمـدـيـنـةـ لـمـاـ جـاءـ اللـهـ بـالـاسـلـامـ بـعـثـ رـسـوـلـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـفـتـحـ اللـهـ لـهـ مـكـةـ - 00:07:36

انتصر عليه الصلاة والسلام كسر هذه الاصنام اللات والعزى ومنات ولكن مع هذا لها جنود من الشياطين من شياطين الانس والجن
ما يبـأسـونـ وـلـاـ يـنـقـطـعـونـ فـاـذـاـ تـضـاعـفـواـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـضـعـفـ فـيـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـغـفـلـةـ اـنـتـهـزـ الفـرـصـةـ - 00:08:11

تهـزـوـنـ الـفـرـصـ تـحـتـ ظـلـ اـحـيـاءـ الـاثـارـ تـحـتـ ظـلـ اـحـيـاءـ الـاثـارـ فـتـبـعـتـ اللـاتـ وـالـعـزـىـ فـيـ اـخـرـ الزـمـانـ تـعـودـ عـبـادـتـهاـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ وـهـيـ عـنـ
ذـلـكـ تـقـومـ السـاعـةـ هـذـاـ مـنـ عـلـامـاتـ ساعـةـ 00:08:48

تـأـلـتـ اـمـهـاتـ الـمـؤـمـنـيـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ ذـلـكـ مـاـ فـيـ اـحـدـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ هـذـاـ غـرـيبـ كـيـفـ اللـاتـ وـالـعـزـىـ تـعـبـدـ
مـنـ دـوـنـ اللـهـ وـيـنـ مـسـلـمـونـ 00:09:25

فـرـصـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ اـذـ حـصـلـ عـادـتـ عـبـادـةـ الـاـصـنـامـ يـقـبـضـ اللـهـ اـرـوـاحـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـلـاـ يـبـقـىـ اـلـاـ اـشـرـارـ عـلـيـهـمـ تـقـومـ السـاعـةـ
وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ اـمـاـ اـهـلـ الـاـيمـانـ فـيـقـبـضـونـ قـبـلـ ذـلـكـ 00:09:44

وـلـاـ يـحـضـرـونـ قـيـامـ السـاعـةـ لـاـ تـقـومـ الـاـعـلـىـ شـارـالـخـلـقـ كـلـ شـيـ لـهـ نـهـاـيـةـ فـيـ هـذـهـ الدـنـيـاـ نـفـسـهـاـ لـهـاـ نـهـاـيـةـ نـعـمـ وـلـهـمـاـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـةـ
رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ 00:10:12

لـاـ تـقـومـ السـاعـةـ حـتـىـ تـخـرـجـ نـارـ مـنـ اـرـضـ الـحـجـازـ تـضـيـءـ اـعـنـاقـ الـاـبـلـ بـبـصـرـىـ وـهـذـاـ حـصـلـ فـظـهـرـتـ نـارـ قـرـبـ الـمـدـيـنـةـ بـالـحـرـةـ
ظـهـرـتـ نـارـ فـيـ الـحـرـ قـرـبـ الـمـدـيـنـةـ وـرـآـهـاـ النـاسـ وـبـقـيـتـ اـيـامـاـ 00:10:35

لـهـ اـعـنـاقـ الـاـبـلـ بـبـصـرـىـ يـعـنـيـ فـيـ الشـامـ طـبـ لـهـ لـهـبـ وـلـهـ ضـوـءـ يـمـتدـ اـكـبـرـ شـيـءـ مـنـ الـحـيـوانـاتـ الـاـبـلـ مـعـرـوـفـةـ وـلـاـ هـنـاكـ حـيـوانـاتـ
اـكـبـرـ لـكـ مـعـرـوـفـةـ فـيـ بـلـادـ الـعـرـبـ وـالـاـبـلـ 00:11:05

هـنـاـ مـرـتـفـعـةـ وـلـهـ اـعـنـاقـ مـمـتـدـةـ تـلـوـحـ فـيـ هـذـهـ الـظـوـءـ مـنـ شـدـةـ النـارـ هـذـهـ مـنـ شـدـةـ وـاـوـيـهـاـ وـهـذـاـ حـصـلـ وـذـكـرـ الـمـؤـرـخـونـ ذـكـرـهـ اـبـنـ كـثـيرـ
وـغـيـرـهـ. هـذـهـ النـارـ مـنـ عـلـامـاتـ السـاعـةـ نـعـمـ 00:11:30

وـلـلـتـلـمـيـذـيـ عنـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـتـخـرـجـ نـارـ مـنـ حـضـرـمـوتـ قـبـلـ الـقـيـامـةـ قـالـواـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ
فـمـاـ تـأـمـرـنـاـ قـالـ عـلـيـكـمـ بـالـشـامـ نـعـمـ. وـقـالـ حـسـنـ صـحـيـحـ غـرـيـبـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـ. نـعـمـ وـهـذـاـ اـيـضاـ 00:11:58

فـيـ خـرـوجـ نـارـ اـخـرىـ وـهـيـ الـاـخـيـرـةـ تـخـرـجـ مـنـ قـعـدـنـ اـخـرـجـ مـنـ قـعـدـنـ وـهـيـ نـارـ عـظـيـمـةـ تـسـوـقـ النـاسـ اـلـىـ الـمـحـشـرـ تـامـ الـمـحـشـرـ فـيـ
الـشـامـ فـيـ اـرـضـ الشـامـ تـسـوـقـهـمـ تـبـيـتـ مـعـهـمـ اـذـ بـاتـواـ 00:12:21

تـرـوـحـ مـعـهـمـ اـذـ رـاحـوـاـ سـوـقـهـمـ اـلـىـ اـرـضـ الـمـحـشـرـ قـولـواـ عـلـيـكـمـ بـالـشـامـ الشـامـ فـيـ اـخـرـ الزـمـانـ يـكـوـنـ هـوـ هـوـ موـعـدـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ نـعـمـ قـالـ
وـلـلـتـرـمـذـيـ وـحـسـنـهـ عـنـ حـذـيـفـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ 00:12:52

قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـاـ تـقـومـ السـاعـةـ حـتـىـ تـقـتـلـوـ اـمـاـمـكـ وـتـجـتـلـدـوـ باـسـيـافـكـ وـبـرـثـ دـنـيـاـكـ شـرـارـكـ
وـهـذـاـ مـنـ عـلـامـاتـ السـاعـةـ اـيـضاـ الـفـتـنـةـ الـاقـتـالـ بـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ 00:13:21

يـقـتـلـوـنـ اـمـاـمـهـ اـذـ حـصـلـ اـولـ ماـ حـصـلـ بـقـتـلـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ الـخـلـيـفـهـ الرـاشـدـ ثـمـ اـنـفـتـحـ بـابـ الـفـتـنـةـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ مـنـ ذـلـكـ الـوقـتـ
صـارـوـاـ يـقـاتـلـوـنـ بـيـنـهـمـ قـاتـلـوـنـ عـلـىـ السـلـطـةـ يـقـاتـلـوـنـ عـلـىـ الدـنـيـاـ 00:13:45

وـيـسـتـمـرـ هـذـاـ وـيـشـتـدـ فـيـ اـخـرـ الزـمـانـ يـشـتـدـ يـقـتـلـوـنـ وـلـاـ اـمـورـهـمـ هـذـاـ يـكـوـنـ باـسـمـ الـثـوـرـةـ يـسـمـونـهـاـ الـثـوـرـةـ وـكـذـاـ حـرـيـةـ دـيـمـقـراـطـيـةـ
وـالـىـ اـخـرـهـ وـلـاـ يـحـترـمـونـ وـلـاـ اـمـامـهـ فـتـحـصـلـ الـفـتـنـةـ عـنـ ذـلـكـ وـلـاـنـ الـمـسـلـمـيـنـ اـذـ لـمـ يـكـنـ لـهـمـ اـمـامـ 00:14:19
ضـاعـتـ الـاـمـورـ حـصـلـ الـفـتـنـةـ وـلـاـ اـحـدـ يـمـنـعـ هـذـاـ الـاـمـامـ يـدـفـعـ اللـهـ بـهـ الـفـتـنـةـ فـهـوـ ظـلـ اللـهـ فـيـ اـرـضـهـ لـكـ اـذـ قـتـلـ الـاـمـامـ مـاـذـاـ يـبـقـىـ فـهـذـاـ
مـنـ عـلـامـاتـ السـاعـةـ الـكـلـامـ فـيـ الـائـمـةـ 00:15:01

كي يبدأ أول ما هو كلام اول ما يبدأ كلام طعن في ولادة الامور قاس ولادة الامور ثم يتتطور الى قتل هذا من الفتن التي تكون في آخر الزمان ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:15:38](#)

نعم يتنافسون في الدنيا اذا بعد ذلك يتنافسون في الدنيا ويقتل بعضهم ببعض على الدنيا كل يريد ان يستأثر بها عن الآخر [00:16:07](#)

نعم قال وله عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:36](#)

والذى نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الانس وحتى يكلم الرجل او حتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشركه نعله ويخبره فخذوه بما احدث اهله بعده وقال صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث القاسم ابن فضل - [00:16:56](#)

وهو ثقة مأمون وهذا ايضا فيه ذكر شيء من علامات الساعة وقرب وقوعها وهو انها تنطق الاشياء التي ما كانت تنطق من قبل انطق [00:16:56](#)

الاشياء انطق عذبة السوط توطي العصا اللي مع الانسان - [00:16:56](#)

فخذوه تكلمه وهذا والله اعلم انه سيكون في اخر الزمان عند قرب قيام الساعة يحدثن هذه الاشياء تنطق وتخبر لما يحصل تخبر [00:17:31](#)

الرجل بما يحصل عند اهله الله على كل شيء قدير سبحانه وتعالى. ينطق - [00:17:31](#)

هذه الاشياء السباع ايضا تتكلم يخاطب الناس وانتم لا تستغربوا شيء في هذا. ما دام صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم فيجب [00:18:14](#)

الايمان به ما كفيته؟ وكيف يحدث؟ الله اعلم - [00:18:14](#)

يحدث الله جل وعلا يحدث ما لا نعلم ويخلق ما لا تعلمون نعم ولمسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم [00:18:38](#)

الساعة حتى يكثر المال ويفيض - [00:18:38](#)

وحتى يخرج الرجل زكاة ما له فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا هذه ايضا من علامات الساعة الاولى [00:18:59](#)

كثرة المال مال فتنه كثرته ليست عالمة خير - [00:18:59](#)

قامت شر ما اموالكم واولادكم فتنه يبتلي الله بها الناس فيحصل الحسد يحصل تقاطع على الدنيا ويحصل القتل على الدنيا ويحصل [00:19:21](#)

شرور يفيض المال في اخر الزمان وهذا ليس عالمة خير - [00:19:21](#)

كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى والغنى يطغى الغناء يطغى فيحصل بذلك شرور من فيضان المال ومن كثرة المال يصير عند [00:19:55](#)

الناس كلهم ما يصير فيهم فقراء ان الرجل يخرج زكاته - [00:19:55](#)

ولا يجد من يستحقها او يأخذ من فيض المال باليدي الناس هذى واحدة. الثانية نعم وحتى تعود ارض عوامه مروجا وانهارا نعم [00:20:31](#)

ارض العرب كانت قاحلة الا مواضع منها في اخر الزمان - [00:20:31](#)

تعود مروج يعني فساتين ترتيل الاشجار وتعود انهارا تجرى تتفجر الانهار وقوله تعود يدل على انها كانت من قبل كذلك ثم انقطعت [00:20:57](#)

هذه زالت هذه المروج والمياه شحت لكن في اخر الزمان تعود - [00:20:57](#)

تفجروا الانهار الله اعلم تكثر الامطار ايضا وفر المياه تغير الوضع وهذا من علامات الساعة نعم قال وذكر ابن عبد البر من حديث ابن [00:21:32](#)

مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:21:32](#)

ان بين يدي الساعة التسليمة على الخاصة وفسحوا التجارة وفتحوا زوجها على التجارة وقطع الارحام وفسحوا القلم وظهرت [00:22:03](#)

شهادة الزور وكتمان شهادة الحق اعد قال ان بين يدي الساعة - [00:22:03](#)

التسليم على الخاصة يعني يقتصر السلام على الخواص من الناس. الرسول يقول افسحوا السلام بينكم سلم على الصغير والكبير والحر [00:22:26](#)

العبد والفقير الغني والفقير كلام حق للمسلم على المسلم فإذا ترك هذا وصار ما يسلم الا على كبار الناس وعلى الخاصة - [00:22:26](#)

هذا من علامات الساعة هذى واحدة نعم وفسحوا التجارة؟ وشو التجارة كما سبق يشتغلون الناس بالتجارة البيع والشراء تنفتح عليهم [00:22:57](#)

التجارة وينشغلون بها عن الدين يطغون بها على العباد نعم. وحتى تعين المرأة زوجها على التجارة. حتى المرأة ما كان من عادتها انها [00:22:57](#)

تشتغل بالتجارة - [00:22:57](#)

اللي يشتغل بالتجارة هم الرجال والمرأة تقوم بامر البيت وتربية الابناء ولا تشغله التجارة في اخر الزمان اشتغل بالتجارة مع [00:23:25](#)

زوجها تارك زوجة او تنفرد هي كما ترون الان النساء - [00:23:25](#)

والاموال باليديهم لتاجر مثل الرجال او اكثر هذا الشيء ما جرى في الزمان السابق. هذا من علامات الساعة الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى فما اخبر به لابد يقع - [00:23:51](#)

وهو يخبر بذلك للتحذير تحذير المسلم اذا ادرك هذا الشيء ان يأخذ حذره نعم ايوا. وقطع الارحام قطيعة الارحام في اخر الزمان تقاطعون عند الدنيا الواحد ما وايضا ينشغلون ببعضهم عن بعض - [00:24:10](#)

ما يفكرا باقاربه يزورهم ويزورونه لا مشغول بدنياه مشغول ليل ونهار يمكن اذا حصل له شيء من الفراغ ينام يرتاح اذا استيقظ يلا اعماله ولا يفرغ انه لاقاربه او - [00:24:37](#)

يزورونه او يزوره ما يفرغ لهذا قل بالدنيا نعم وفسو القلم. فشو القلم يعني كثرة التعليم من اول ما يتعلم الا افراد من الناس ما يتعلم الا افراد من الناس - [00:24:59](#)

يتعلمون العلم الشرعي وبعدهم تعلم الكتابة اللي يكتبون نادر من اول تجد البلد ما به الا كاتب واحد والآن فتحت المدارس فا قبل الناس الحاضرة والبادية كلهم تعلموا الان كلهم يكتبون - [00:25:23](#)

كلهم يكتبون الرجال والنساء والاطفال والكبار ولا هم يكتبون ما في احد ما يكتب الدول تتتسابق الى محو الامية ما يسمونه محو الامية ما يخلون احد ما يتعلم يبقى امي لا يكتب ولا يقرأ - [00:25:50](#)

هذا من علامات الساعة نعم وظهور شهادة الزور ظهور شهادة الزور من التنافس في الدنيا يحصل شهادة الزور شهادة الزور هي الشهادة الكاذبة شهدتها الكاذبة من اجل يحصل الشاهد على طمع - [00:26:15](#)

او من اجل ان يضر من لا يحبه يشهد عليه يضره ويکيد له. او يأخذ في مقابل هذا مال وغير ذلك الله جل وعلا امر شهادة عن علم وعن معرفة - [00:26:47](#)

لمن شهد بالحق وهم يعلمون كادت الزور من اكبر الكبائر شهادة الزور من اكبر الكبائر لا تزال قدما صاحب الزور حتى تجب له النار يوم القيمة آآ شهادة الزور خطيرة جدا - [00:27:11](#)

تكثر في اخر الزمان لانه يخف في الدين تظهر الاهواء والاطماع يفزع لمن يحب او من يريد يفزع له بالشهادة فزع منى ازعله ولو كان انه يكذب يشهد له واللي ما يشهد عندهم هذا ما فيه خير - [00:27:40](#)

ولها اعنة للاخر يذمون هذا ما فيه خير ندخل بالشهادة لو ما عنده خبر يشهد يشهد من باب المجاملة من باب الطمع من باب الحقد على المشهود عليه الى اخره - [00:28:16](#)

هذا امرها خطير جدا لابد ان الانسان ما يشهد الله عند الحاجة ولابد ان يشهد بما يعلم ولا يعلم يقول لا ما ادرى نعم وكتمان شهادة الحق كتمان شهادة الحق - [00:28:44](#)

يشهدون بالزور والكذب واما الحق اللي عنده شهادة حق هذا يكتتمها الشهادة نهى الله عنه ولا تكتتموا الشهادة ليكتتمها فانه اثم القلب لان الشهادة تبين الحق ويحتاج الناس اليها شهادة الحق - [00:29:11](#)

شهادة عن علم طبق يحتاجها الناس البينة على المدعى والبينة هي الشهود منين يلقى شهود اذا كتمت كاد بالحق شهد الناس بالزور لانه لابد من الشهادة لا منه صاحب الحق واللي عنده خبر - [00:29:35](#)

علم كتم الشهادة عند ذلك تحصل شهادة الزور الحقيقة ان شهادة الزور انها خطر على المسلمين ظياع للحقوق تسلط للظلمة على اهل الحق صاحب الحق ما يجد شاهد تكتم الشهادة - [00:30:03](#)

اكتمنا اما خوف واما طمع قال له لا تشهد ونعطيك كذا وكذا واما عدم مبالاة او يكون فيه آآ في نفس الشيء ولا يشهد بالحق يكتم الشهادة فهذا لابد منها - [00:30:37](#)

اداء الحقوق لكن تكون بحق عند الطلب يجب على من تحمل شهادة ان يؤديها عند الطلب يجب عليه ذلك لا تكتتموا الشهادة في اخر الزمان تكتم الشهادة شهادة الحق تكتم وشهادة الزور - [00:31:02](#)

تكثر نعم قال رحمه الله ولابن المبارك عن ابن الفضالة عن الحسن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى

يرفع العلم ويقبض المال ويظهر حتى - 00:31:31

لا تقوم الساعة حتى يرفع العلم. يرفع العلم يكثر الجهل يقل للعلماء في اخر الزمان القراء كثيرون وال المتعلمون كثيرون يدعون العلم لكن الفقهاء قليل او يعدمون في اخر الزمان يكثر القراء - 00:31:50

حديث يكثر القراء ويقل الفقهاء ولا القراء ما فيه فايدة وان كانوا يحفظون ويقرأون ويطالعون ما هو بهذا هو العلم العلم هو الفقه والفهم في دين الله وجل وهو الحكمة - 00:32:14

يؤتيها الله من يشاء هذا يقل في اخر الزمان يكثر القراء ويقل الفقهاء يرفع العلم نعم ويقبض المال. يقبض المال 00:32:37

انه يكتثر المال نعم ويظهر القلم مثل ما سبق يفشو نعم وتكثر التجارة مثل ما سبق نعم قال الحسن لقد اتى علينا زمان انما يقال تاجربني فلان - 00:33:09

وكاتب بني فلان ما يكون في الحي الا التاجر الواحد او الكاتب الواحد كان في الاول يقل للتجار يقل المال ما يصير الا باید یسيرة من الناس هذا خير للناس - 00:33:27

هذا خير للناس ما ينشغلون بالدنيا عن الدين لكن ما يعدم التجارة ما تعدم الناس بحاجة اليها لكن لا تكون الا باید یسيرة من الناس على قدر الحاجة آآ وكذلك - 00:33:46

الكتابة ما تعدم الناس بحاجة الى الكتابة لا تعدم لكن الكتاب قليلون وهذا شيء ادركناه ما في بعض البلدان ما فيها كاتب واحد فقط یجون له الناس من بعيد - 00:34:11

رسائل والوثائق والان كما سبق فسى التعليم تعلم للدنيا ايش التعليم والكتابة صار الان كل يكتب قال ما ادري اللي تشووفه ما يكتب فكل يكتب الان الرجال والنساء الكبار والصغر - 00:34:32

كل يكتب ويقرأ هذا من علامات الساعة نعم قال وللبحاري عن معاوية رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشرط الساعه ان يقل العلم ويظهر الجهل - 00:35:01

ويظهر الزنا ويكتثر النساء ويقل الرجال حتى تكون لخمسين حتى تكون لخمسين امرأة القيم الواحد نعم اعد ان من اشرط الساعه ان يقل العلم ويظهر الجهل. من اشرط الساعه والاشرات العلامات - 00:35:21

قد جاء اشرطها اي علاماتها ان يقل العلم هو الحمد لله ما يعدم لكن يقل بدل ما كان العلم شرعاً كثيراً في المسلمين عليه اقبال اللي يتعلمون الان كثيرون الجامعات مفتوحة وهذه يتخرجون كثيرون لكن ما فيهم علاماً - 00:35:40

ما فيهم علماء اسمعوا ارفع الشهادات لو تسأله عن اسهل المسائل ما يستطيع يجاوب جواباً صحيحاً في فرق بين فشو التعليم والعلم الشرعي ما يقبلون الناس على تعلم العلوم الشرعية - 00:36:11

هذا من علامات الساعة لذلك تجد الان الفقهاء قليلين جداً قليلين كثير المتعلمون واللي معهم شهادات مرتفعة ولكن ما عندهم فقه الفقه نادر الان ويقل في اخر الزمان ما نقول ينقطع لكن يقل جداً - 00:36:31

نعم هي واحدة ويظهر الجهل يظهر الجن اذا اقل العلم كثرة الجهل اذا اقل العلم قل الجهل نعم ويظهر الزنا هي المصيبة يظهر الزنا ايش سبب الزنا من يعرف انه حرام وانه - 00:37:02

لكن ما سبب ظهوره وكثنته سببه انفلات النساء واعطائهم الحرية واعطائهم الاعمال مع الرجال كما ينادي به الان هذا مداعاة لكثرة الزنا لان الشهوة موجودة في الناس رجالاً ونساءً ما راحت الشهوة - 00:37:27

فإذا تبرجت النساء وتعطرت وخرجت للأسواق وللمكاتب الكاشيرات والبيع والشراء واستسلمت الاعمال واختلطت بالرجال الشهوة موجودة والشيطان موجود يحصل التحرش يحصل الفتنة اما اذا ظبطت النساء وانظبطت امنت الفتنة لكن اذا - 00:37:58

اطلق النساء ونادي من ينادي من الاشرار بحرية المرأة كما يقولون وهي ما هي بحرية اشد العبودية هي عبودية للشهوات والعياذ بالله الشهوات الحرية في طاعة الله عز وجل والتحرر - 00:38:33

من المعاصي و المرأة اذا اطلقت في اخر الزمان حصل كثرة الزنا لانه وسيلة زنا هي لا سيما اذا تبرجت دينا و اختلطت بالرجال
واعطيت الحرية التامة في التجول وصار مفتاح السيارة بيدها تبي تقود السيارة وتزوره للي تبي - 00:38:58
وصارت الاتصالات تجي تأتي اليها وهي في قعر بيتها الاشارار يجيتها الصور تنظر الى كل شيء بالانترنت او اشياء انا ما اعرفها لكن
حصلت وكثرت المرأة في قعر بيتها عند كتها مصونة عند وهي - 00:39:35
في الخارج في فكرها وفي مصيبة جدا مع الخروج الخروج والحرية في التنقل حتى ولو كانت في بيتها يجيتها الشر بواسطه هذه
الوسائل عند ذلك يكثر الزنا والعياذ بالله الله جل وعلا قال ولا تقربوا الزنا لا تقربوا ما قال لا تزنوا فقط - 00:40:00
لا تقربوا معنى هذا النهي عن الوسائل التي توصل الى الزنا الاختلاط من التبرج من اعطاء المرأة الحرية كيف تشاء هذه وسائل لا
تسافر الا مع ذي محرم يقولون لا ما - 00:40:34
ما هي ما هي محل ثقة ما تتقون بالمرأة تتهمنه يقولون تحتاج محرم هبة ثقة حرية تسافر بدون محرم يريدون ان يزيلوا كل ان
يأتوا بكل الوسائل التي تفضي الى الزنا يطلقونها - 00:40:56
وينادون بان قاعدة سد الذرائع هذي ما لها اصل ولا تصلح هذه كبت للحراب ما فيه قاعدة سد الذرائع التي اجمع عليها العلماء ودل
عليها الكتاب والسنة يقولون لا اطلقوا الوسائل - 00:41:23
خلوا الوسائل مطلقة للزنا تعطى المرأة كل شيء لذلك يحصل الزنا عياذ بالله لانه اذا وفرت وسائل الزنا وقع الزنا بلا شك نعم ويكثر
النساء ويقل الرجال حتى النساء ويقل الرجال هذا من علامات الساعة - 00:41:41
وهذا والله اعلم لان الرجال يتعرضون للاخطار والحروب تأكلهم الحروب اما النساء هي ما تقاتل ولا تارك في المعارك ما تقدر ولا ما
 تستطيع فيقتل الرجال بكثرة النساء ما تقتل فتكثر عند ذلك - 00:42:10
نعم حتى تكون لخمسين امرأة القيم الواحد حتى يكون لخمسين امرأة ما لها الا رجل واحد يقوم عليها من قلة الرجال وكثرة النساء اما
والله اعلم لان النمو في النساء يكون اكثر - 00:42:36
الولادة للنساء تكون اكثر واما لان الرجال يتعرضون للاخطار هم اكثر هم ا تعرض للاخطار من النساء ويقتلن في الحوادث وفي
المصانع وفيهم ا اكثر من يتعرض للخطأ الحروب - 00:42:56
والاسفار هم اكثر من يتعرض للخطر الى النساء نعم هذا من علامات الساعة كثرة النساء وقلة الرجال. نعم قال ولمسلم عن ابي موسى
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:25
فيأتين على الناس زمان يطوف نقف عند هذا. نعم خلق عند احاديث مسلم. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفع بكم الاسلام
والمسلمين وسنقرأ من الاسئلة ما له علاقة بالدرس كما اشار الى ذلك فضيلة الشيخ - 00:43:44
نعم هذا سائل يقول هل المتتحل الشخصية اي كانت اقامته مزورة او هويته الوطنية مزورة هل يكون هذا داخلا في شهادة الزور
شهادة الزور هذه هي ان يخبر الانسان ان يخبر الانسان عن شيء لا يعلمه - 00:44:07
لان الشهادة معناها العلم اخبار معناها الاخبار بما يعلم واما تزوير الاقامة وتزوير هذا من الكذب هذا نوع من الزور لكن ما هو بشهادة
هذا التزوير تزوير اقامة تزوير على النظام - 00:44:40
هذا من الكذب والاحتيال ولا يجوز هذا نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل توجد اعمال تکفركبائر الذنوب التي يقع فيها
المسلم؟ وماذا يفعل الشخص اذا وقع في كبيرة من - 00:45:06
هذه الكبائر الكبائر لا يکفرها الا التوبة الكبائر لا يکفرها الا التوبة من العبد او العفو من الله جل وعلا العفو من الله اذا كان دون الشرك
صاحب كبيرة دون الشرك - 00:45:24
قد يعفو الله عنه او هو يتوب من الذنب تب من الذنب فما فيه يعني تکفير للكبائر الا باحد امرین اما العفو من الله واما التوبة من
العبد اما الصغار فانها تکفر باشياء كثيرة - 00:45:50
كما في في الادلة نعم وهذا سائل يقول ما صحة حديث اختلاف امتی رحمة وما قولكم من له لا اصل له الرحمة في الاتفاق والاجتماع

وليس في الاختلاف الفرق عذاب والاختلاف عذاب وليس رحمة - 00:46:17

قال الله جل وعلا ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم فهم لم يختلفوا هذا استثناء الا من رحم ربكم يعني ولم يختلفوا واما واما ما يروى حديث خلاف امتي رحمة - 00:46:41

فهذا لا اصل له والرحمة اجتماع الكلمة والاتفاق ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات نعم وهذا سائل يقول النار التي خرجت في المدينة واضاءت لها اعناق الابل ببصري. اليه هو البركان - 00:47:03

الله اعلم سمه ما شئت المهم انها نار خرجت من الارض وبقيت اياما اما برkan سمعها ما تزيد. نعم الله على كل شيء قدير نعم وهذا سائل يقول - 00:47:30

ما هي نصيحتكم لنا اه نحن الشباب الملتفمون بالدين نحو الفتنة التي تحدث؟ وكيف نتعامل مع الناس عليكم بالاعتصام بالله وسؤال الله الثبات والابتعاد عن الفتنة مهما امكن تبتعد عن الفتنة واهلها مهما امكن - 00:47:48

تعزلها تبتعد عنها بهذا يحصل السلامة منها باذن الله نعم اول شيء معرفتها اذا كنت ما تعرفها ولا تدري عنها تقع فيها تعرف الفتنة وانواعه ولذلك الرسول بينها لنا والعلماء - 00:48:10

اهتماموا بهذه الاحاديث وجمعوها لكم لاجل ان تتذنبوا او لا ان تعرفوها وثانيا ان تتذنبوا وتعلموا الاحتياطات من الواقع فيها نعم وهذا سائل يقول اه ذكرتم حفظكم الله ان الشهادة تكون بحق وعلى علم - 00:48:37

وان يكون قد طلب من الشخص الشهادة فهل يتوقف الرجل عن الدليل بالشهادة حتى تطلب منه نعم هذا هو الاصل انه يتوقف ولا يشهد حتى يتطلب منه لكن في حالة - 00:49:03

ما اذا لم يعلم ان عنده شهادة وخشي من ضياع حق المحق فانه يؤديها اذا لم اذا كان ما دري صاحب الحق ان عندك له شهادة ولا وجد من يشهد - 00:49:19

وانت عندك شهادة تؤديها ولو لم تطلب منك في هذه الحالة نعم وهذا سائل يقول ما حكم تمثيل الصحابة لا يجوز تمثيل الصحابة ان هذا تنقص لهم ومن الذي يبيبي يتقمص - 00:49:38

وصية صحابي ما يجوز هذا اب لهم قدرهم لهم مكانتهم فلا يجوز تقمص شخصياتهم لأن هذا فيه تنقص لهم كذب كذب عليهم قد صدرت القرارات من المجامع الفقهية خلاف انواعها و محلاتها - 00:49:57

اجمعوا على تحريم تمثيل الصحابة ولم يفت في هذا الا شذوذ لا قيمة لهم اما العلماء الذين يؤخذ باقوالهم هم اجمعوا على ذلك صدرت قرارات من هيئة كبار العلماء ومن المجامع الفقهية - 00:50:27

الرابطة وفي اه المجمع الفقهي العالمي كلهم اصدروا قرارات بالمنع نعم وهذا سائل يقول كيف يعرف العبد ان الله يحبه؟ وهل لذلك علامات الله اعلم على العبد انه يكثر من الطاعات فيحبه الله - 00:50:46

الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر عن الله جل وعلا انه قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله - 00:51:11

يمشي بها ولئن سألي لاعطينه ولئن استعاذني الا اعيذنه من اسباب محبة الله للعبد التقرب الى الله بالطاعات او اداء الفرائض وثانيا النوافل نعم احسن الله اليكم وهذا سؤال يقول فيه السائل توفيت امرأة - 00:51:34

وهي حامل في الشهر السابع وكان الجنين يتتحرك عند تفسيلها فعمدت احدى المغسلات الى ضرب بطنه حتى سكن الجنين وفارق الحياة اعود بالله هذا لا يجوز قتلته كان الواجب ان ان الاطباء - 00:52:01

ان الاطباء فحصوها اذا ادركوا انه حي يشقون بطنه ويخرجون الطفل انقاذا له مع انها تضرره وتقتله قتلت نفس ولا حول ولا قوة الا بالله نعم وماذا عليها وهل تعذر بالجهل؟ مع العلم ان الحادث قد مضى عليها ثلاثون عاما. الجهل ما يسقط حق الناس - 00:52:22 يعني تتلف اه اموالهم وقتلهم وتقول انا جاهل جهل ما يسقط حقوق الناس هذه اخطأت خطأ كبيرا عليها التوبة الى الله عز وجل طلب المسامحة من اولياء هذا الطفل نعم - 00:52:46

هذا سؤال يقول بعض الناس يلقي شبهها حول اطلاق اللحية محتاجاً بابي قحافة والد ابى بكر الصديق رضي الله عنهم. بعض الناس ايش يلقي شبهها حول اطلاق اللحية - [00:53:07](#)

نعم من اللحية محتاجاً بابي قحافة والد ابى بكر الصديق رضي الله عنہ آن رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال خذوه واصلحوه فقصروا له لحيته وهذبوا. هذا كذب ما سمعنا انهم قصوا لحيته - [00:53:23](#)

قال الرسول صلی الله علیہ وسلم غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد. لأن والد ابى بكر كان قد شاب كيد ناصعاً ابيض تتغامة قال النبي صلی الله علیہ وسلم غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد - [00:53:39](#)

مع انهم قصوا لحيتهم هذا الظاهر اللي يقصون اللحى نعم نختم بهذا السؤال يقول السائل ما حكم التجنس بجنسية الكفار؟ ليس موالة وانما حماية ووقاية بهذه الدولة من الاعداء - [00:54:02](#)

حرام ان يتتجنس المسلم بجنسية الكفار انما يقيم عندهم لا بأس التمسك بيدينه الاقامه غير التجنس التلمس ما يجوز للمسلم جنس بجنسية الكفار يقيم عندهم ولكن ما يتتجنس جنسيتهم - [00:54:20](#)

نعم الله اليكم وبارك فيكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - [00:54:42](#)